

محظور من النشر لغاية 19 أيلول / سبتمبر على الساعة 00:01 بتوقيت وسط أوروبا

## يسلط تقرير الصندوق العالمي الضوء على التقدم الكبير في مكافحة فيروس نقص المناعة البشري والسل والملاريا، وانخفاض أسعار الأدوية الأساسية.

- أدى انخفاض معدل الوفيات الناجمة عن الأمراض الثلاثة بنسبة 61% منذ عام 2002، إلى إنقاذ 65 مليون شخص.
- تقدم مستدام في مكافحة فيروس نقص المناعة البشري والسل والملاريا في عام 2023، مع تخفيضات كبيرة في تكلفة الحصول على المنتجات الصحية الرئيسية لمعالجة الأمراض الثلاثة وتوسيع نطاق الوصول إليها.
- تكشف البيانات أن استثمارات الصندوق العالمي في مكافحة فيروس نقص المناعة البشري قد ساهم في الاستفادة من المزيد من الطاقة الاستيعابية في المرافق الصحية، مما يسمح بالاستجابة بشكل أفضل للأمراض الأخرى.
- تغير المناخ والنزاعات والتهديدات التي تواجه حقوق الإنسان تعيق تحقيق أي تقدم.

19 أيلول/ سبتمبر 2024

**جنيف** – وفقاً لـ [تقرير جديد](#) صادر عن صندوق مكافحة فيروس نقص المناعة البشري والسل والملاريا، مكنت الاستثمارات في مكافحة فيروس نقص المناعة البشري والسل والملاريا من إنقاذ حياة ما مجموعه 65 مليون شخص، وتخفيض المعدل الإجمالي للوفيات بسبب الأمراض الثلاثة بنسبة 61% منذ عام 2002.

وصرح بيتر ساندرز، المدير التنفيذي للصندوق العالمي قائلاً: "هذه ليست مجرد أرقام". "كل واحد من الـ 65 مليون شخص الذين أنقذتهم شراكتنا هو فرد من العائلة، أو صديق، أو جار، أو معلم، أو عامل. كل حياة تم إنقاذها، وكل عدوى تم تجنبها، لها تأثير مضاعف على العائلات والمجتمعات والأمم بأكملها".

على مدار العقود الماضية، أدى التأثير الذي حققته شراكة الصندوق العالمي، إلى تحسن كبير في متوسط العمر المتوقع: تراجع التفاوت العالمي في متوسط العمر المتوقع بين البلدان بمقدار الثلث بين عامي 2002 و2019. ويعود نصف هذا الانخفاض إلى تراجع معدل الوفيات الناجمة عن الإيدز والسل والملاريا.

### التقدم في مواجهة التحديات

يُظهر التقرير أن البرامج التي يدعمها الصندوق العالمي لمكافحة فيروس نقص المناعة البشري والسل والملاريا تعافت كلياً من الاضطرابات الناجمة عن كوفيد-19 خلال سنة 2023.

وفي مجال مكافحة فيروس نقص المناعة البشري، واصلت شراكة الصندوق العالمي تقدمها في نشر علاج فيروس نقص المناعة البشري، حيث بلغ عدد الأشخاص الذين يتلقون العلاج المضاد للفيروسات حالياً رقماً قياسياً بلغ 25 مليون شخص. وفي عام 2023، أجرت الشراكة أيضاً 53.8 مليون اختبار لفيروس نقص المناعة البشري، وتمكنت من الوصول إلى 17.9 مليون شخص للاستفادة من خدمات الوقاية من فيروس نقص المناعة البشري. كما قامت بدعم فرص الحصول على خيارات الوقاية الفعالة، بما في ذلك العلاج الوقائي قبل التعرض (PrEP) الذي يؤخذ عن طريق الفم، وحلقة دابيفيرين المهبليّة. ومع ذلك، فإن العوائق المتعلقة بحقوق الإنسان، مثل القوانين العقابية والسياسات والممارسات، مثل الوصم والتمييز والعنف، بما في ذلك العنف المرتبط بنوع الجنس، لا تزال قائمة وتحول في العديد من مناطق العالم دون وصول الناس إلى خدمات الوقاية من فيروس نقص المناعة البشري والاختبار والعلاج والرعاية.

يقول ساندرز: "إن مكافحة الأمراض ليست معركة من أجل العدالة والإنصاف فحسب، بل هي أيضاً معركة طبية حيوية". "حتى أكثر الأدوات الطبية الحيوية الأكثر ابتكاراً ستفشل إذا لم يتمكن من هم في أمس الحاجة إليها من الحصول عليها".

سجلت برامج مكافحة السل التي يدعمها الصندوق العالمي تعافياً كاملاً من الاضطرابات المرتبطة بفيروس كوفيد 19. ومن خلال الاستفادة من الأدوات المبتكرة والنهج الجديدة، بما في ذلك وحدات التشخيص المتنقلة وقدرات الذكاء الاصطناعي في الفحص، مثل برامج الكشف المدعومة بالكمبيوتر التي تعمل بالذكاء الاصطناعي والأشعة السينية الرقمية للصدر، تم العثور أكثر من أي وقت مضى على عدد أكبر من الأشخاص المصابين بالسل وعلاجهم. وقد تم علاج أكثر من 7.1 مليون شخص مصاب بالسل، وتلقى 121

ألف شخص علاجاً للسل المقاوم للأدوية، كما تلقى 2 مليون شخص معروضون لداء السل العلاج الوقائي. ومع ذلك، فإن السل المقاوم للأدوية - وهو أحد أكبر أسباب الوفيات المرتبطة بمقاومة مضادات الميكروبات - يشكل تهديداً متزايداً.

وفيما يتعلق بالمalaria، قام الصندوق العالمي بتسريع النشر العادل لأدوات الوقاية والاختبار والعلاج. وتشمل الإنجازات الرئيسية توزيع 227 مليون ناموسية، واختبار 335 مليون حالة يشتبه في إصابتها بالمalaria، وعلاج 171 مليون حالة مalaria. كما تلقى ما مجموعه 44.6 مليون طفل الوقاية الكيميائية المضادة للمalaria الموسمية. ولا تزال malaria تشكل تحدياً صحياً هائلاً على المستوى العالمي، حيث أن النزاعات وتغير المناخ والمقاومة المتزايدة للمبيدات الحشرية تهدد الإنجازات الكبيرة التي تم تحقيقها في مكافحة المرض على مدى العقدين الماضيين.

## نظم صحية ومجتمعية أقوى

يوضح التقرير أيضاً المساهمة التحويلية التي تقدمها شراكة الصندوق العالمي، بما يتجاوز الأمراض الثلاثة، في تعزيز النظم الصحية والمجتمعية، والحد من التفاوتات الصحية العالمية، وتسريع التقدم نحو التغطية الصحية الشاملة.

فعلى سبيل المثال، يُظهر التقرير - لأول مرة - كيف أن استثمارات الصندوق العالمي في مكافحة فيروس نقص المناعة البشري قد ساهمت - على مدى العقدين الماضيين - في الحفاظ على صحة الملايين من الأشخاص، مما وفر 1.66 مليار يوم استشفاء التي كانت ستُستخدم في الأنشطة المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشري، وتجنب 1.36 مليار زيارة للمرضى الخارجيين، وهو ما أدى إلى توفير في التكاليف بقيمة 85 مليار دولار أمريكي.

يقول ساندرز: "عندما تستهلك الأمراض الثلاثة أكثر من 50% من موارد النظام الصحي، فقد يكون تأثير تخفيف أعبائها على الأداء العام للنظام الصحي هائلاً". "وهذا يعني انخفاض معدل وفيات الرضع والأمهات وانخفاض عدد الوفيات الناجمة عن الصدمات الحادة وغيرها من الحالات. وبالإضافة إلى ذلك، فإن استثماراتنا المستمرة في العاملين في مجال الصحة المجتمعية، والمختبرات، وسلاسل التوريد، وأنظمة ترصد الأمراض، ومكونات النظام الصحي الأخرى، تعمل على إعداد البلدان بشكل أفضل للوقاية من أمراض أخرى مثل الجدري أو الأوبئة المستقبلية والكشف عنها والاستجابة لها.

في عام 2023، استثمرنا أكبر مبلغ على الإطلاق في عام واحد، بلغ 1.8 مليار دولار أمريكي، من أجل تعزيز النظم الصحية والمجتمعية. وفي الفترة ما بين 2024 و2026، يخطط الصندوق العالمي لاستثمار ما يقدر بنحو 6 مليار دولار أمريكي لدعم البلدان من أجل تحقيق نتائج صحية أفضل لمكافحة جميع الأمراض، وبناء اليات التاهب للجوائح، والعمل من أجل تحقيق التغطية الصحية الشاملة.

## آثار تشكيل السوق

يلتزم الصندوق العالمي بتعزيز الوصول العادل إلى المنتجات والابتكارات الصحية المضمونة الجودة. ويستخدم قدراته على تشكيل الأسواق من خلال تشجيع المصنعين على تلبية متطلبات الجودة العالمية، وضمان زيادة القدرة التوريدية للبلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، وخفض أسعار المنتجات الصحية.

وقد أسفرت هذه الجهود في عام 2023، عن تخفيضات كبيرة في أسعار السلع الأساسية الرئيسية الخاصة بالأمراض الثلاثة، مما مكن البلدان من زيادة التغطية والوصول إلى المزيد من الأفراد. فبالنسبة لفيروس نقص المناعة البشري، نجح الصندوق العالمي وشركاؤه في الحصول على تخفيض بنسبة 25% في سعر عقار TLD، وهو خط العلاج الأول المفضل المضاد لفيروس نقص المناعة البشري. أما بالنسبة لمرض السل، خفضت الشراكة أسعار خراطيش الاختبار التشخيصي بنسبة 20%، وبنسبة 30% لـ HP3، وهو العلاج الوقائي القصير الأمد لمرض السل، وبنسبة 55% لعقار البيداكوليلين، وهو العلاج الرئيسي لمرض السل المقاوم للأدوية. ومن خلال الاستفادة من المرفق الدائر الذي تم إنشاؤه حديثاً، قام الصندوق العالمي بتسريع عملية إدخال الناموسيات الجديدة المعالجة بالمبيدات الحشرية ذات المكونات النشطة المزدوجة من خلال تحقيق تسعير مستدام لهذه الناموسية الجديدة، والتي تعد أكثر فعالية ضد malaria بنسبة 45% من الناموسيات الحالية المعالجة بالمبيدات الحشرية.

## تراكم الأزمات وتوطيد الشراكات

في عام 2023، تعرض العالم مرة أخرى لأزمات متعددة، بما في ذلك تغير المناخ والنزاعات والتهجم على حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين والمجتمع المدني. وكان لهذه الأزمات تأثير مباشر على مكافحة فيروس نقص المناعة البشري والسل والمalaria.

واستجابة لذلك، قام الصندوق العالمي بتكثيف تدخلاته لتوفير الدعم السريع من خلال مرونة المنح وإعادة البرمجة وتوفير التمويل في حالات الطوارئ. فعلى سبيل المثال، أعاد الصندوق برمجة منحه لتقديم خدمة أفضل للمجتمعات المحاصرة في النزاعات المتزايدة في السودان وأوكرانيا والشرق الأوسط. ولدعم البلدان في التكيف مع تأثير الظواهر الجوية والمناخية الحادة، أعاد الصندوق هيكلة المنح، كما أتاح إمكانية الوصول إلى الأموال الخاصة بالطوارئ في بلدان مثل زامبيا وكينيا والصومال. يستثمر الصندوق العالمي 70% من تمويله في الخمسين دولة الأكثر عرضة لتغير المناخ. ولتجاوز العوائق المرتبطة بحقوق الإنسان ونوع الجنس التي تحول دون

الوصول إلى الخدمات الصحية، قامت الشراكة بتوسيع نطاق [مبادرة كسر الحواجز](#) [Breaking Down Barriers initiative](#)، مما يضمن الشمولية والمساواة في تقديم الرعاية الصحية.

ويواصل ساندرز: "إن نموذجنا يركز على شراكة تزدهر على أساس الحوكمة الشاملة، مما يجعلنا حركة عالمية للمجتمع المدني والحكومات وشركاء القطاع الخاص والشركاء الفنيين والمجتمعات المتضررة من الأمراض الثلاثة في أكثر من 100 دولة". "لقد أصبحت هذه الشراكة ذات أهمية كبيرة حيث استجبتنا للتحديات العديدة التي واجهناها خلال العام".

إن الصندوق العالمي ملتزم بتعزيز التأثير الجماعي لجهود الصحة العالمية، خاصة وأن العالم يواجه مجموعة من الأزمات المترابطة. وقد أنشأ الصندوق بالفعل العديد من مسارات عمل واسعة النطاق مع الشركاء، بما في ذلك التحالف العالمي للقاحات والتحصين (Gavi)، وتحالف اللقاحات، ومرفق التمويل العالمي، وسنواصل العمل بشكل وثيق مع الشركاء القدامى مثل منظمة الصحة العالمية، والبنك الدولي، والمرفق الدولي لشراء الأدوية (Unitaid) وآخرين من أجل إنقاذ المزيد من الأرواح وتسريع التقدم نحو الهدف 3 من أهداف التنمية المستدامة المتمثل في توفير الصحة والرفاه للجميع.

###

ملحوظة: الصور متاحة للتنزيل [هنا](#) مجانًا. يرجى ذكر مصدر الصورة.

###

الصندوق العالمي هو شراكة عالمية للقضاء على فيروس العوز المناعي البشري والسل والملاريا وضمان مستقبل أكثر صحة وأمانًا وإنصافًا للجميع. نحن نقوم بجمع أكثر من 5 مليار دولار أمريكي سنويًا لمكافحة الأمراض المعدية الأكثر فتكًا، ومعالجة الأضرار التي تسببها، وتعزيز النظم الصحية والتأهب للجوائح في ما يزيد عن 100 بلد من البلدان الأكثر تضررًا. كما نجتمع قادة العالم والمجتمعات المحلية والمجتمع المدني والعاملين في مجال الصحة والقطاع الخاص لإيجاد حلول يكون لها أكبر الأثر، ونعمل على توسيع نطاقها في جميع أنحاء العالم. ومنذ عام 2002، أنقذت شراكة الصندوق العالمي حياة 65 مليون شخص.

يمكن الاطلاع على المعلومات المتعلقة بعمل الصندوق العالمي على الرابط: [www.theglobalfund.org](http://www.theglobalfund.org)

تابعوا الصندوق العالمي على X (تويتر سابقًا): <https://twitter.com/globalfund>

انضم إلى الصندوق العالمي على الفيسبوك: <http://www.facebook.com/theglobalfund>